وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولا :

هؤلاء العرب لهم حكم خاص لأنهم هم أصحاب الأرض وأرضهم قد اُحتلت وضمت إلى اليهود المجرمين بخلاف من يترك أرض الإسلام ويهاجر إلى بلاد الكفر ليعيش معهم ويحمل جنسيتهم وجوازتهم .

ثانيا:

هؤلاء العرب لا يخرجون عن حالتين لا ثالث لهما ولكل حالة حكم :

الحالة الأولى :

أن يكونوا مستضعفين في أرضهم ومغلوبين على أمرهم ؛ ففي هذه الحالة لا يجوز أن يبقوا وعليهم أن يهاجروا ؛

دليل ذلك قول الله تعالى : }إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا{

النساء 97 .

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مستضعفا في مكة هو والفئة المؤمنة ؛

فقد أمر بالهجرة منها لكي يُعد العدة ويبني الدولة ويكون له الصولة ؛ ثم بعد ذلك ويرجع إليهم لرد الأرض المغتصبة ؛

وعليه فإن على أصحاب هذه الحالة أن يهاجروا لكي يعدوا العدة مع باقي الزمرة المستضعفة وتقوى الشوكة ثم يرجعوا لتحرير الأرض المغتصبة من يد اليهود المجرمين .

الحالة الثانية :

أن يكونوا مُمَكّنٌ لهم في أرضهم ولهم كل امتيازات اليهود بناء على حمل هذه الجنسية الرادية فلا يجوز الخروج من الارض حتى لا يُمكِّنوا العدو الصهيوني من احتلال أراضيهم ؛

بشرط ألا يركنوا إلى الذين كفروا بل يعملون على تقوية شوكتهم في الداخل لمحاربة الاحتلال ؛ فهم على ثغرة من ثغرات الإسلام ويعدون مرابطين ؛

وعليهم أن يعلموا أيضا بأن حملهم لهذه الجنسية من باب الضرورة لأنهم مضطرون ؛

كالذي يأكل الميتة والجيفة أو يشرب الخمر إلى أن يكتب الله لهم النصر ويطهر الأرض ؛

ووقتها يتنازلون عن هذا الرجس من جنسيات وجوزات ويحملون الجنسية الفلسطنية ومن يبقى على ما هو عليه فهو آثم .

ونسأل الله أن يلهمنا وإياك الصواب وأن يحرر المسجد الأسير من أيدى الغاشمين المجرمين المعتدين المفسدين وأن يرزقنا صلاة هناك وهو في أيدي المسلمين .

إنه ولي ذلك والقادر عليه .

هذا. والله أجل وأعلم

وأصلي وأسلم على

محمد صلى الله عليه وسلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/09/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com